University of Thi-Qar Journal of Humanties Science
Website: jedh.utq.edu.iq Email: utjedh@utq.edu.iq

حصن المشقر

Al-Meshaqer Mansion

Asst. Prof. Mustafa Jawad Abbaas

College Of Education For Human Sciences \

Basra University

أ.م.د. / مصطفى جواد عباس/ كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة البصرة

Mustafa.alali@uobasrah.edu.iq

Abstract

The stronghold of Al-Mashqar is one of fortresses that has gained widespread popularity in the history of the arabs before and after islam . it has been associated with many historical events , and the political forces have been in control of it for geographical location , whether external or the Sassanid Persian state or some arab tribes or kingdoms , the history of

Al-Mashqar fort became ahistoric meeting point thatincluded events related toArab kingdoms, tribes andforeign countries (Persia),and all claimed the credit inestablishing this fort, bothat the level of countries

ortribes, hence the reason forchoosing this subject toprobe these events and tryto The parking on thesearch section on the frontand five axes andConclusion:

The studyextends from the beginningof the mention of Al-Mashqar Fort in the sourcesuntil the beginning of Islamichistory. This study isconcerned with the historyof the Arabs before Islam.The study relied on anumber of primary sources,

a number of secondaryreferences and some periodicals .

Keyword : al-meshaqer , mansio

ملخص البحث

يعد حصن المُشَقر من الحصون التي لاقت شهرة واسعة بتاريخ العرب قبل الاسلام وبعده ، وارتبطت باسمه العديد من الحوادث والمناسبات التاريخية ، وتسابقت القوى السياسية في السيطرة عليه ، لموقعه الجغرافي سواء اكانت خارجية كالدولة الفارسية الساسانية او من قبل بعض القبائل العربية او الممالك كمملكة الحيرة او الدوله الحميرية ، فاصبح تاريخ حصن المشقر نقطة التقاء تاريخي ضم احداث تخص ممالك عربية وقبائل ودول خارجية (بلاد فارس) ، والكل ادعى الفضل في انشاء هذا الحصن سواء على مستوى الدول او القبائل ، ومن هنا جاء سبب اختيارنا لهذا الموضوع لسبر غور هذه الاحداث ومحاولة الوقوف عليها .وقد امتدت مدت الدراسة منذ بداية ذكر حصن المشقر في المصادر وحتى بداية التاريخ الاسلامي ، اي انها دراسة تختص بتاريخ العرب قبل الاسلام وقد اعتمدت الدراسة على مجموعه من المصادر الاولية وعدد من المراجع الثانوية وبعض الدوريات

الكلمات المفتاحية ، حصن ، المشقر

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير الخلق اجمعين ابي القاسم محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين .

يعد حصن المشقر من الحصون التي لاقت شهرة واسعة بتاريخ العرب قبل الاسلام وبعده ، وارتبطت باسمه العديد من الحوادث والمناسبات التاريخية ، وتسابقت القوى السياسية في السيطرة عليه ، لموقعه الجغرافي سواء اكانت خارجية كالدولة الفارسية الساسانية او من قبل بعض القبائل العربية او الممالك كمملكة الحيرة او الدوله الحميرية ، فاصبح تاريخ حصن المشقر نقطة التقاء تاريخي ضم احداث تخص ممالك عربية وقبائل ودول خارجية (بلاد فارس) ، والكل ادعى الفضل في انشاء هذا الحصن سواء على مستوى الدول او القبائل ، ومن هنا جاء سبب اختيارنا لهذا الموضوع لسبر غور هذه الاحداث ومحاولة الوقوف عليها .

وقد قسم البحث على مقدمة وخمسة محاور وخاتمة :

تضمن المحور الاول البحث في اصل التسمية

اما المحور الثاني فتضمن بحث في بناء الحصن ومحاولة الوقوف على اول من قام بتشيده .

اما المحور الثالث فتناول التركيبة السكانية .

اما المحور الرابع فتطرق الى ابرز الديانات المنتشرة .

وتناول المحور الخامس ابرز الاحداث التاريخية السياسية التي شهدها .

وقد امتدت مدت الدراسة منذ بداية ذكر حصن المشقر في المصادر وحتى بداية التاريخ

الاسلامي ، اي انها دراسة تختص بتاريخ العرب قبل الاسلام

وقد اعتمدت الدراسة على مجموعة من المصادر الاولية وعدد من المراجع الثانوية وبعض الدوريات

اولا :-التسمية :

تلفظ كلمة المُشَقر بضم اوله وفتح ثانيه وتشديد القاف والراء مهملة [1]. ويبدو ان كلمة المشقر ذات دلالات متعددة منها مايشير الى موقع جغرافي بعنيه ومنها ما يشير الى غير ذلك وهي محل خلاف بين ارباب اللغة و البلدانيون فاهل اللغة يرون ان المشقر هو القدح العظيم [2] .واضاف ابن منظور انه " القدح العظيم المصنوع من الخشب " [3] في حين اشار الازهري الى ان " المشقر هي الخشبة التي يراب بها " [4].

ويبدو ان المراد بالمشقر هنا الاناء العظيم المصنوع من الخشب الذي يستخدم لعمل اللبن الخاثر ويبدو ان هناك من يرى ان المشقر هو القربة المصنوعة من ادم وتستخدم لحفظ المياه وحملها [5].في حين اشار ابن فارس ان المشقر هو اسم الرمل الصلب الجامد والممتد داخل الارض [6] ، وربما هي اشارة الى نوع من الحجارة المكونة لبقعة معينة من الارض .في حين ذهب ابن سيدة الى القول ان " المشقر من البعير بمنزلة الشفة من الانسان " [7] ، اما اهل البلدانيات ان المشقر قصر بالبحرين [8] ، وسمي بالمشقر لانه مطلي بالشقر وهي الحمرة او من الشقر[9] بكسر الشين وهي شقائق النعمان [10].وهنالك من يرى ان المشقر هي مدينة هجر [11] ، او هي تسمية تطلق على ارض البحرين بقوله " واذا اجملنا ارض البحرين وهي ارض مشقر " [12] .وهناك من اشار الى ان المشقر جاعلا اياه جبلا لهذيل بقوله : " ان لهذيل جبل يقال له المشقر " [13] واضاف ان المشقر لخزاعة ، وهو نص يشير الى ان المشقر في موضعين ، الاول جبل لهذيل في البحرين ، والثاني لخزاعة في الحجاز ، في حين يمكن ان نفهم ان المشقر واد باجا [14]من ارض الشام من خلال البيت الشعر الذي

اورده امرؤ القيس[15] في قصيدته التي ذكر فيها الشام حيث قال :

او المكَرعات من نَخيلُ ابن يامَن

دوين الصَفا اللآتي يلين المُشَقرا[16]

، وهناك من ذكر ان المشقر هو فج[17] بني تميم[18] .

وفي رواية اخرى ان " المشقر حصن[19] ، بهجر البحرين بين نهر بن سليل و محلم[20] كان عرض جداره عشرون لبنه كسروية "[21] وورد ايضا ان المشقر هو قصر[22] في البحرين[23]. وهناك من ذكر ان المشقر هو "مدينة عظيمة قديمة في وسطها قلعة على قارة[24] تسمى عطالة وفي اعلاها بئر تثقب القارة حتى تنتهي الى الارض وماء هجر يتحلب الى هذا البئر "[25] وهناك من اشار الى المشقر ذاكرا انها قرية من قرى البحرين[26] .واذا نظرنا الى اختلاف الروايات في تحديد مكان المشقر ، واين يقع يمكن القول انها لم تخرج في تحديدها عن ارض البحرين ، الا من ذكر انه ببلاد خزاعة بالحجاز او واد بأجأ احد جبلي طي ، وهو امر يمكن قبوله اذ ما اخذنا بنظر الاعتبار ماورد من الاشارة لدى البلدانيين من ان البحرين هي هجر وان هجر هي قاعدة البحرين فيكون هذا القول اقرب للمعقولية لان البحرين اسم جامع للمنطقة الممتدة مابين البصرة وعمان .وبالعودة الى ما استثنينا من روايات التي تشير الى ان المشقر وادي باجا او انه ببلاد خزاعة بالحجاز فنود القول ان ماذهبنا اليه من ان الروايات لم تخرج بالمشقر من ارض البحرين ينطبق هنا لان هناك من وصف ارض البحرين وحصرها بالحدود الممتده من ارض الحجاز الى اليمن[27].

فالروايات التي حددت ارض البحرين وحصرتها بين البصرة وعمان جعلت المشقر فيها ، والروايات التي حصرت ارض البحرين بالحدود المحصورة بين ارض الحجاز واليمن ، ايضا

تجعل المشقر فيها والاختلاف بين الروايات ، الاولى نظرة الى ارض البحرين من جهة البصرة اي شرق الجزيرة العربية اما الرواية الثانية فحددتها من جهة الغرب وكلاهما يحصر ارض المشقر في ارض البحرين ، اما الاختلاف في وصف ارض المشقر او المشقر بانه مدينة او قرية او حصن او قصر فهي اختلافات في الوصف فمن نظر الى ارض البحرين على انها مدينة هجر المدينة الاشهر فيها وكان قاصدا سوق المشقر الذي كان يقام بالقرب من القرية المجاورة لحصن المشقر .ومن دخل الحصن نظر الى القصر القائم فيه اذن قال مدينة ومن ثم قرية ومن ثم حصن ومن ثم قصر وكلها اوصاف تشير الى ان المشقر الذي كان عبارة عن حصن يقع على جبل صغير في اعلاه قصر وبالقرب منه قرية يعتمد سكان الحصن على ما تنتجه هذه القرية في رفدهم بالمؤن وكلها تقع ضمن مدينة هجر في البحرين وربما نجد في وصف البكري لها مايعزز ذلك اذ اشار الى انها " مدينة عظيمة قديمة في وسطها قلعة على قارة تسمى عطاله وفي اعلاها بئر" .واذا اخذنا الدلالات اللغوية التي وردت في معنى المشقر وقابلناها بما ورد من وصف في الروايات التاريخية لدى البلدانيون يمكن ان نكون صورة عن المشقر فكل اشارات اهل اللغة كانت تتضمن ذكر الماء اوالاناء الذي يحفظ الماء (القدح العظيم) " القدح العظيم المصنوع من الخشب " و " القربة المصنوعة من ادم وتستخدم لحفظ المياه " .يقابله ماورد لدى اهل البلدانيات من ان المشقر " مدينة عظيمة قديمة وسطها قلعة على قارة تسمى عطالة وفي اعلاها بئر تثقب قارة " [28] اي ان الجبل الصغير المنفرد الذي يقع المشقر عليه يشبه الاناء العظيم ووجود البئر الذي يثقبه من اعلى الى اصل الجبل يحقق هذا المعنى .

ثانيا :-بناء الحصن :-

يبدو ان هناك عملية تلازم في تحديد مكان الحصن وبنائه وهذا التلازم في التحديد نتج عنه تضارب في الروايات بين المصادر ، ولكي نقف على ذلك لابد لنا من حصر لابرز تلك

الروايات الي يمكن تقسيمها على اتجاهات عدة .

الاتجاه الاول :-

يشير الى ان اول من بنى الحصن طسم فقد ورد ان المشقر حصن في البحرين " يقال انه من بناء طسم وهو على تل عال " [29] ، وطسم هذا هو احد ابناء سام بن نوح الذي كان له خمس بنين هم " ارم وكان اكبرهم سنا وارفخشذ وعالم واليغر والاسود " [30]، وكان لارم بن سام بن نوح سبعة بنين هم " عاد وثمود وصحار وطسم وجديس وجاسم ووبار" [31] ، فتفرق اولاد ارم في ارض العرب فنزلت عاد مع من تبعه حتى وصل ارض اليمن [32]، ونزل ثمود مابين الحجاز والشام [33]، ونزلت طسم عمان والبحرين [34] ، ونزل جديس اليمامه [35] ، ونزل صحار الطائف الى جبلي طي [36]، ونزل جاسم مابين الحرم الى سفوان[37] ، ونزل وبار ما وراء الرمل بالبلاد التي تعرف بوبار [38] .

ويرى بعض المؤرخين ان طسم ليس ابنا لارم بن سام وانما ابنا لابن ارم وهو لاوذ فقال " طسم بن لاوذ بن ارم بن نوح " [39] ، ومع هذا الاختلاف في نسبة طسم ، الا ان المصادر تكاد تجمع على ان طسما هذا نزل المنطقة المحصورة بين اليمامة والبحرين بقولهم " وكان طسم ساكن اليمامة الى البحرين " [40]وقولهم ايضا في منازل طسم " وكانوا من ساكني اليمامة وهي اذ ذاك من اخصب البلاد واعمرها واكثرها خيرا لهم فيها صنوف الثمار ومعجبات الحدائق والقصور الشامخة " [41] .

الاتجاه الثاني :-

يشير الى ان الحصن من بناء نبي الله سليمان (ع) فقد ورد عن بناء الحصن مانصه " ويقال انه من بناء سليمان بن داود عليهما السلام " [42].

الاتجاه الثالث "-

يشير الى ان الحصن من بناء رجل من اساورة كسرى يقال له بسك بن ماهبوذ [43] فقد ورد ان " كسرى وجهه لبنائه فلما بتدأه ، قيل له ان هؤلاء الفعلة لايقيمون بهذا الموضع الا ان تكون لهم نساء فان فعلت ذلك تم بناؤك واقاموا عليه حتى يفرغوا منه " [44] ، فنقل

اليهم الفواجر من ناحية السواد والاهواز وحملت اليهم روايا الخمر من ارض فارس في البحر فتناكحوا وتوالدوا فكانوا جل اهل مدينة هجر وتكلم القوم العربية [45].وهناك من اشار الى ان الحصن من بناء هوذه بن علي حنفي [46] اذ " اخبره كسرى ان يبني مدينة بهجر يكون فيها عامله ... وبعث معه من فارس الفعلة ، فبنوا بالبحرين الحصن الذي يقال له المشقر "[47] .

الاتجاه الرابع :-

يشيرالى الحصن من بناء معاوية بن الحارث بن معاوية [48] الملك الكندي اذ ورد " وكانت منازلهم ضريه فانتقل ابوه الحارث الى الغمر[49] ثم بنى ابنه المشقر " [50] ومن خلال تتبع الروايات يبدون ان ملوك كنده كانوا قد نزلوا المشقر بعد ان ملكوا هجر كلها فقد ورد ان " الجون الكندي ملك هجر " [51] وان الحارث بن عمرو بن حجر الكندي كان ملكا على هجر والمشقر من قبل خاله حسان بن تبع[52] . حيث ورد

" فبعث ابن اخته الحارث بن عمرو بن حجر الكندي وهو جد امرؤ القيس الشاعر الى معد وملكه عليهم "[53] .

الاتجاه الخامس :-

اشار صاحب هذا الاتجاه الى ان " المشقر موضع بالبحرين زعموا مما بني في الدهر الاول " [54] .ومن خلال ما سبق نلاحظ ان الروايات في الاتجاه الاول التي نسبت بناء الحصن لطسم ، والروايات في الاتجاه الثاني التي نسبت بناء الحصن الى نبي الله سليمان(ع) وان حددتا من قام ببناء الحصن الا انه لا يمكن التعويل على ماور فيهما لعدة اسباب لعل من ابرزها

1- ان كلتا الروايتين الاولى والثانية قد سبقت بكلمة " يقال " وكأن ناقلها غير متاكد واوردها على سبيل الحصر ، بدلالة ان من قال انها من بناء طسم ايضا اورد انها من بناء نبي الله سليمان (ع)[55] .

2- لم نجد تفاصيل في الروايات التي اطلعنا عليها اي اشارة الى تفاصيل بناء الحصن سواء ان كان بانيه طسم او نبي الله سليمان (ع) وكل الذي ورد انه (الحصن) من بنائهما .

3- اغلب المصادر المختصة بالبلدان حين تقف على اي بناء عجيب تجهل بانية تنسبه في اغلب الاحيان الى نبي الله سليمان وهذا ما صرح به ياقوت الحموي قائلا :" ان الناس اذا رؤا بناء عجيبا يجهلون بانيه ينسبونه الى سليمان والجن " [56].

4- ويمكننا عد الاتجاه الخامس من ضمن الاتجاهين الاول والثاني في عدم التعويل على ما ورد فيها ، فان كانت الروايات في الاتجاه الاول والثاني قد نسبت بناء الحصن لشخص معين نجد ان الرواية في الاتجاه الخامس تجعل الامر مطلقا باستخدام كلمة " زعموا " بدلا عن كلمة " يقال " وليس هذا فقط بل جعلت النسبة الى الدهر الاول اذ ورد " زعموا انه مما بني في الدهر الاول " [57].

وربما يكون صاحب الاتجاه الخامس اكثر واقعية في نقل الخبر بدليل انه ترك الامر مفتوحا دون تحديد ويمكن عدها حسنة له بان جعل المجال مفتوحا للبحث عمن قام ببناء الحصن دون رسم طريق معين لعدم تاكده من الاخبار المتوفرة في هذا الاتجاه .

ما الاتجاه الثالث الذي نسب بناء الحصن لشخصين هما بسك بن ماهبوذ او هوذه بن علي الحنفي امتثالا لامر كسرى ملك الفرس ، هو اتجاه اكثر مقبولية لعدة اسباب لعل من ابرزها :-

1- ان منطقة البحرين كانت من المناطق الخاضعة لبلاد فارس لاهمية موقعها التجاري والعسكري .

2- اشار صاحب كتاب معجم البلدان ان القارة جبيل بالبحرين" بنته العجم بالقفير[58] والقير "[59] وهي اشارة الى بناء الحصن من قبل الفرس اخذين بنظر الاعتبار ما اورده البكري بخصوص هذا الامر[60]

3- ان السبب الذي كان وراء بناء الحصن هو توفير الحماية للتواجد الفارسي في ارض اليمن عموما والبحرين خصوصا بقولهم " فاذا كان من العرب غدر لجاؤا الى الحصن الى ان ياتيهم المدد " [61] وان كانت هذه الرواية اكثر مقبولية الا انه لايمكن الاخذ باحتمالها الثاني من ان هوذه بن علي من قام بالبناء لان المدة الزمنية التي عاشها هوذه بن علي هي مدة قريبة من الاسلام لحد القرن الخامس الميلادي ومن المسلمات ان الحصن قد بني في فترة زمنية ابعد من ذلك ، بدلالة ورود اسم الحصن في روايات اقدم زمنيا من هوذه بن على الحنفي [62]، وبما ان ما متوفر لدينا من مصادر لم تسعفنا بترجمة لبسك بن ماهبوذ او منصبه يجعلنا نفترض انه عاش في فترة زمنية ابعد من وجود هوذه بن علي الحنفي .

اما الاتجاه الرابع الذي فقد اشار الى ان الحصن من بناء معاوية بن الحارث بن معاوية الكندي ، فهو لا يتماشى مع الجو العام للروايات في الاتجاهين الاول والثاني والخامس وحتى الاتجاه الثالث من حيث المدة الزمنية فكل الاتجاهات وان اختلفت في نسبة بنائه الى شخص بعينه الا انها تتفق على قدم بناء الحصن وملوك كنده برزوا في حدود القرن الخامس الميلادي وهذا يتعارض مع ما ورد في الاتجاهات السابقة .ويمكن القول ام كل الاتجاهات باختلافاتها يمكن عدها صحيحة نسبيا ، اذا نظرنا الى الامر من زاوية ان

الكل يتفق على عظم بناء الحصن لدرجة ان عده الجاحظ ضمن الاماكن المشهورة التي كان يسعى العرب الكتابة عليها ان ارادوا تخليد امر ما او تطويل مدته " كانوا يذهبون الى الاماكن المشهورة المذكورة فيضعون الخط في ابعد المواضع من الدثور وامنعها من الدروس واجدر ان يراها من مر بها ولاتنسى على وجه الدهر" [63] .ويبدو ان كل من نزله وقام بتجديد او اضاف اليه البعض من الاعمال نسب بنائه له او بناء مدينة خارج الحصن كما قد يفهم من نص البكري القائل المشقر " قصر بالبحرين وقيل هي مدينة هجر " [64]

ثالثا:– التركيبة السكانية :–

يبدو ان تضارب الروايات في تحديد اول من بنى الحصن ، قد انسحب على تحديد اول من سكنه .

ويمكن تقسيم هذا الاختلاف على اتجاهين رئيسين :–

اولا :– ان اول من سكن الحصن العرب

ثانيا :– ان اول من سكن الحصن الفرس

اشهر الروايات التي قالت بالاتجاه الاول جعلت عبد القيس سكانا للحصن خاصة وللبحرين عامة ، فقد ورد ان " المشقر حصن بالبحرين عظيم لعبد القيس يلى حصنا لهم اخر يقال له الصفا قبل مدينة هجر " [65].في حين وردت اشارة اخرى تفيد بان عبد القيس لم يكونوا لوحدهم بالحصن او بالبحرين وانما كان بنو تميم يشاركونهم في المنازل فقد اورد ابن حبيب في معرض حديثه عن سوق المشقر قائلا " فتقوم سوقها اول يوم من جمادي الاخرى الى اخر الشهر تتوافد بها فارس يقطعون البحر ببياعاتهم ثم تنقشع عنها الى مثلها من قابل ، وكانت عبد القيس وتميم جيرانها وكان ملوكها من بني تميم من بني عبد الله بن زيد " [66]

اي بحكم وقوع السوق ضمن منازلهم فقد كانوا جيرانا للسوق ويقومون بتنظيم

امواره واخذ العشور من رواده " وكان يعشورنهم " [67] اي يأخذون ضريبة على من يرتاد السوق . في حين ان هناك نصاً اخر يشير الى ان ارض البحرين عموما والمشقر خصوصا لم يكن لعبد القيس ولا تميم وانما كان لاياد والازد عندما قدمت عبد القيس ، اذ ورد ان عبد القيس بعد الحرب التي وقعت بينهم وبين النمربن قاسط [68]ارتحلت " وبعثوا الرواد مرتادين فاختاروا البحرين وهجر وضاموا من بها من اياد والازد وشدوا خيلهم بكرانيف النخل فقالت اياد اترضون ان توثق عبد القيس خيلها بنخلكم فقال قائل عرف النخل اهله فذهبت مثلا واجلت عبد القيس اياد عن تلك البلاد فغلبت عبد القيس على البحرين واقتسموها بينهم " [69] .ويبدو ان عبد القيس عندما قدمت ارض البحرين لم تقدم وحدها بل جاء معها بعض حلفاءها فقد ورد " فصارو شركاء للازد بها في بلادهم ... ومن لحق بهم من بني عبشمس بن سعد بن زيد بن مناة بن تميم وبني مالك بن سعد وعوف بن سعد بن زيد بن مناة بن تميم " [70] .ويبدو ان الاختلاف في تسمية سكان المشقر خاصة والبحرين عامه متاتيه من هذه الحيثية لان عبد القيس بعد ان تحكموا على ارض البحرين اقتسموها ونزلت كل طائفة منهم في موضع معين مع احلافهم او شاركوا من كان بها من قبائل " فنزلت جذيمة بن عوف ... الخط واعناءها ، ونزلت شن بن افصى طرفها وادناها الى العراق ونزلت نكزه بن لكيز ... وسط القطيف وما حولها ، ونزلت عامر بن الحارث بن انمار والعمور وهو بني الديل بن عمرو ومحارث بن عمر وعجل بن عمر ومعهم عميرة بن اسد بن ربيعة حلفاء لهم الحوف ... والاحساء " [71] وعندما تناولت الروايات هذه المناطق بالذكر نسبتها الى ساكنيها مثلا " يقابله حصن بني سدوس " [72] .ويبدو ان نزول عبد القيس ارض البحرين واقتسامها لا يتعارض مع الراي القائل بان ارض المشقر كانت من بناء معاوية بن عمرو بن معاوية الكندي لان تبع بني حسان بن حجر الكندي عندما ارسل ابن اخته الحارث بن عمرو بن حجر الكندي ملكا على معد لم يغير من تركيبها السكاني وانما سار بهم مسيرة الملوك بان دفعوا

له الاتاوات واعترفوا بسلطانه وان نزل حصن المشقر وهذا يدعم ماذهبنا اليه من ان المشقر قد ادخل عليه ملوك كنده بعض التحسينات او الاضافات ونسبوا بناءه لهم [73]. اما الاتجاه الثاني فيرى ان سكان حصن المشقر من الفرس مستندا الى ما ذكرنا سابقا من ان ملك الفرس بعث بسك بن ماهبوذ او امر هوذه بن علي الحنفي ببناء الحصن في البحرين فنقل الفعله من بلاد فارس ليتم بناؤه للحصن .ويبدو انهم كانوا على دفعتين الدفعة الاولى كانت من الفعلة اي من اصحاب الحرف والمهن وقد جلبهم من مدينة جيلان [74] فنسبوا اليها ، اذ ورد انهم " قوم من الفرس اخرجهم كسرى لخدمته ولعمارة قصره المعروف بالمشقر من ارض البحرين " [75] والدفعة الثانية كانت من الاسابذة .وقد اختلف في تسميتهم فمنهم من يرى ان اسم اسبذ هو " اسم ملك كان من الفرس ملكه كسرى على البحرين فاستعبدهم واذلهم وانما اسمه بالفارسية اسبيدويه يريد ابيض الوجه معربة فنسب العرب اهل البحرين الى هذا الملك " [76] . ومنهم من يرى انهم " كانوا يعبدون فرسا ، والفرس بالفارسية سب زادوا فيه ذلا تعريبا "[77] ومنهم من يرى انهم من " مدينة يقال لها اسبذ " [78] ويبدو ان الاسابذة كانت مهمتهم توفير الحماية للحصن اذ ورد " الاسابذة ناس من الفرس كانوا مسلحة المشقر " [79] .واذا اخذنا بالرأي القائل انهم قوم من الفرس نقع في اشكالية اخرى امام نص تاريخي اخر يشير الى ان الاسبيذيين " هم من بني عبد الله بن دارم منهم المنذر بن ساوى صاحب هجر الذي كاتبه الرسول (ص) " [80] وابرز كتب الانساب تشير الى ان المنذر بن ساوى عربي وينتمي لبني تميم [81].ويبدو ان الفرس عندما قدموا البحرين كانوا فعله وحرفيين ومقاتلين لتوفير الحماية للحصن وتكاثروا واصبحوا يشكلون ثقلا في مجتمع البحرين وارادوا الاندماج في المجتمع العربي القائم في تنظيمه السياسي والاجتماعي على القبلية فطلبوا الدخول في ابرز هذه القبائل وبما ان عبد القيس وتميم كانتا من ابرز القبائل الموجوده طلبوا الدخول فيهم فكان " كثير انتسابهم في عبد القيس ومن قبائل عبد القيس من لم يقبلهم

... ومنهم اقوام قبلوهم والحقوهم بهم فصاروا لايعرفون الا منهم ارادوا بهم القوة الكثيرة " [82] ودخل " قوما منهم في بني تميم في بني عبد الله بن دارم وكل من انتسبوا اليه انكحهم ونكح اليهم رغبة في اموالهم " [83] .ويبدو ان نسبة دخول الاسبيذيين في بني تميم اكثر منها من عبد القيس بدليل ان اغلب الروايات عندها تشير اليهم تنسبهم الى بني تميم او تشير الى انهم من بني تميم . ويبدو لنا ان انتساب الاسيذيون في بني تميم يتناسب مع طبيعتهم البدوية مقارنه بعبد القيس التي ركنت الى الاستقرار والتحضر بعد ان اخذوا ابرز الاراضي الخصبة في البحرين باعتبارهم محتلين جدداً ، وتعرض بني تميم واستيلائهم على لطيمة النعمان يمكن ان نعده دليلا اخرى على دخول الاسابذه في بني تميم .اما جيلان فقد كانت نسبة انتمائها لعبد القيس اكثر لانهم كانوا اصحاب حرف وصناعات الامر الذي يتناسب وحياة الاستقرار التي اختارتها الاخيرة ، وربما نجد في نسبتهم الى عبد القيس دليل على ذلك اذ ورد " جيلان حي من عبد القيس " [84] .ويبدو ان مدينة هجر التي يقع فيها الحصن كانت تتمتع بخير كثير وبحكم قيام السوق موسمي فيها (سوق المشقر) كانت يأمها الكثيرمن الناس من مختلف الاعراق وغالبا من يختارونها منزلا ، اذ ورد "كانت ارض معجبة لايراها احد فيصبر عنها وكانت لا يقدمها لطيمة [85] الا تخلف بها منهم ناس " [86] ، لذا ضمت في تركيبتها السكانية من كل احياء العرب وغيرها من اليهود والفرس ، وربما نجد في احد الابيات الشعرية التي ورد ذكر الحصن فيها ما يؤكد هذا التنوع في التركيبة السكانية

او المكَرعات من نَخيلُ بن يأمن

دون الصفا اللآتي يلين المُشَقر [87]

وورد في تفسير ابن يامن انهم قوم من اليهود من اهل خيبر قدموا للبحرين واستقروا بها [88].ويبدو ان وصف السمعاني للاسابذة بانهم جماع لم يرد بهم الاسابذة وحدهم وانما اراد

الاشارة الى من نزل هجر عموما والمشقر خصوصا لان العرب نسبوا " اهل البحرين الى هذا الملك على وجهة الذم فليس يختص بقوم دون اخر " [89] .

رابعا :– الديانات المنتشرة

ان التركيبة السكانية المتنوعة لهجر عموما و المشقر خصوصا رافقها تنوعا في المعتقدات الدينية فقد عرف اهل المشقر الوثنية واليهودية و النصرانية و المجوسية وهم بذلك لا يخرجون عن دائره العرب الذين عرفوا هذه الديانات [90] .

فقد انتشرت الوثنية في المشقر اذ ورد" وكان ذو اللبا لعبد القيس بالمشقر سدنته منهم بنو عامر" [91] ويقصد ببني عامر "بني عامر بن الحارث بن انمار بن عمرو بن وديعة "[92].وانتشرت المجوسية في المشقر عن طريق الفرس الذين وصفتهم بعض المصادر بأنهم " ضرب من المجوس " [93] اشارة الي معتقدهم الديني وورد فيهم ايضا انهم "كانوا اهل مجوسيه يعبدون النار" [94] .ويبدو ان المجوسية انتشرت بين سكان المشقر من القبائل العربية بفعل تأثرهم بالفرس وهذا ما اشار اليه ابن قتيبة الذي اورد قائلا: " ان أشتات من العرب عبدت النار سرى اليها ذلك من الفرس " [95] ، وان انتشار الجوسية كان اكثر بين ابناء قبيلة تميم مقارنة بعبد القيس بسبب كثرة من دخل فيهم من الفرس [96] ، وربما نجد في اشارة ابن الاثير ما يعزز ذلك عندما ترجم لاحد بني تميم قائلا : " كان ابو الاسود[97] مجوسيا فاسلم وهذا غير بعيد لان ديار بني تميم كانت تجاور بلاد الفرس و هي تحت ايديهم و المجوسيه في الفرس " [98] ، هذا النص مع ما يحمله من اشارة الى انتشار المجوسية في بني تميم يمكن ان نتخذه دليلا اخر على ان نسبة من دخل في تميم من الفرس في المشقر اكثر منها من عبد القيس ،لان كلتا القبيلتن عبد القيس و تميم كانتا مجاورتين للفرس ولان نسبة من دخل من الفرس في تميم اكثر منها من عبد القيس نجد المصادر تشير الى انتشار المجوسية في تميم دون عبد القيس رغم اشتراكهم في النزول ،

وهذا لا يعني ان المجوسية لم تنتشر بين ابناء قبيلة عبد القيس اذ ورد ان البعض منهم اعتنق المجوسية بعد نزولهم المشقر [99] وعرف اهل المشقر النصرانية وربما نجد فيما ذكره ابن حزم الاندلسي ما يشير الى ذلك فقد اشار قائلا : " ان اياد كلها وربيعة كلها و بكر وتغلب و تميم و عبد القيس كلهم نصارى " [100] وبما ان اياد كانوا اسبق زمنينا في نزول المشقر من النمر بن قاسط و عبد القيس وان الاخيرتان كانتا على الوثنية بدليل اشارة المصادر الى ابرز اصنامهم ذو اللبا يتبين لنا ان النصرانية كانت موجودة في ارض المشقر وقد سرت الى عبد القيس و النمر بن قاسط بعد نزولهم الحصن . و انتشرت اليهودية في المشقر ايضا فقد اشار البعض في معرض حديثه عن سكان المشقر قائلا: " وجيلان ... قوم من اليهود بهجر وهم اكرة المشقر " [101] ويبدو ان انتشار اليهودية بين سكان المشقر قد تاخر نسبيا مقارنة بباقي الديانات و ربما نجد في اشاره اليعقوبي ما يعزز ذلك اذ اورد قائلا : " كان تبع حمل حبرين من احبار اليهود الى اليمن فابطل الاوثان وتهود من باليمن " [102] وبما ان التبابعة (الحميريون) كانوا اخر سلطة سياسية تحكم اليمن عموما و المشقر خصوصا فان اليهودية قد تاخرت في انتشارها بين سكان المشقر، وربما نجد في ما ذكره البلاذري من نص ما يؤكد انتشار الديانات سابقه الذكر في المشقر اذ اورد قائلا : " فلما كانت سنه ثمان و جه رسول الله { صلى الله علية واله وسلم } العلاء بن عبد الله بن عماد الحضرمي[103] ... الى البحرين يدعو اهلها الى الاسلام او الجزية و كتب معه الى المنذر بن ساوى و الي سيبخت مزربان هجر يدعوهم الى الاسلام او الجزية فاسلما واسلم معهما جميع العرب هناك وبعض العجم فاما اهل الارض من المجوس و اليهود و النصارى فانهم صالحوا العلاء وكتب بينهم و بينه كتابا " [104] في حين جعل المسعودي عام 10 هجريه تاريخ لاسلام اهل اليمن عامه و هجر والمشقر خاصة بقوله : " ثم سرية علي ابن ابي طالب عليه السلام في شهر رمضان الى اليمن و كتب معه رسول الله صلى الله عليه { واله}

وسلم كتاب يدعوهم الى الاسلام فجمعوا له فقرأ عليهم كتاب رسول الله صلى الله عليه {واله} وسلم ودعاهم الى الاسلام فاسلمت همدان كلها في يوم واحد ... ثم تتابعت اليمن على الاسلام و قدمت على رسول الله صلى الله عليه {واله} وسلم وفودهم فكتب له كتبا باقرارهم على ما اسلموا عليه من اموالهم و ارضهم ووجهه اليهم عماله لتعريفهم شرائع الاسلام ، وقبض صدقاتهم وجزية من اقام على دين النصرانية و المجوسية و اليهودية منهم و قدم على رسول الله صلى الله عليه {واله} وسلم بمال البحرين و هو ثمانون الف درهم ، وجه به العلاء بن بن عبد الله بن ضماد الحضرمي و كان حليفا لبني اميه وهو اول ما حمل الى المدينة ففرقه على الناس ، وقدمت وفود العرب عليه من كل وجه من معد و اليمن وكانت تتربص باسلامها " [105] ان النص الذي اورده المسعودي لا يحمل اشاره واضحه الى ان العلاء بن عبد الله الحضرمي كان مبعوثا من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لاهل البحرين يدعوهم الى الاسلام وانما كانت مهمته تتلخص بحمل مال البحرين و هو 80 الف درهم الى المدينة وليس حمل كتاب رسول الله الى اهل اليمن يدعوهم به الى الاسلام لان اسلامهم كان بعد نجاح سرية امير المؤمنين عليه السلام اليهم و التي نتج عنها اسلام همدان القبيله الاكبر في اليمن و من ثم تتابع اهل اليمن بوفودهم على رسول الله للاسلام .ويمكن ان نضع احتمالين لمهمة العلاء :-

الاول: - ان العلاء بن عبد الله الحضرمي كان احد العمال الذين وجههم رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) الى اليمن بعد اسلامهم " ووجه اليهم عماله لتعريفهم شرائع الاسلام".

ثانيا:- ان العلاء الحضرمي كان ضمن سرية امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام الى اليمن وقد كلفه الامير بمهمة حمل الاموال من البحرين الى المدينة بدلاله النص " و قدم على رسول الله صلى الله عليه {واله } وسلم بمال البحرين وهو ثمانون الف درهم

وجه به العلاء بن عبد الله " ، فسياق النص" قدم على رسول الله صلى الله عليه {واله } وسلم " اى امير المؤمنين عليه السلام " وجه به العلاء بن عبد الله " اي امره الامير بحمل المال الى المدينة، وربما يفهم من ذلك ان العلاء سبق امير المؤمنين بالعودة الى المدينة حاملا الاموال .وفي كل الحالتين لا توجد اشاره الى ان العلاء الحضرمي كان قد كلف مباشرتا من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بدعوة اهل البحرين الى الاسلام ، وانما هذه الدعوة كانت من ضمن واجبات امير المؤمنين عليه السلام الى اليمن بصوره عامه .ويبدو لنا ان العلاء الحضرمي كان ضمن سرية امير المؤمنين عليه السلام وقد قام الامير بتكليفه بحمل ماذا البحرين الى المدينه و من ثم قام رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بارساله كعامل له على البحرين بدلالة قوله : بعثني رسول الله صلى الله عليه { واله } و سلم الى البحرين او قال هجر و كنت اتي الحائط بين الاخوه قد اسلم بعضهم ، فاخذ من المسلم العشر و من المشرك الخراج " [106] ، ولم يشير الى ان الرسول صلى الله عليه واله وسلم بعثه يدعوهم الى الاسلام

خامسا :- ابرز الاحداث التي شهدها الحصن

يوم الصفقه

يعد يوم الصفقه او يوم المشقر من ابرز الايام التي عرفها العرب قبل الاسلام . وقد اختلفت الروايات في سبب وقوع هذا اليوم وفي بعض التفاصيل غير انها تتفق على انها من الاحداث التي شهدها حصن المشقر:-

فقد ورد ان كسرى بعث الى عامله باليمن بعير وكان باذام على الجيش الذي بعثه كسره وكانت العير تحمل نبعا [107] ، في حين اشارة رواية ثانية ان من ارسل العير هو وهرز عامل كسرى على اليمن الى المدائن حيث ورد انه بعث " باموال وطرف من طرف اليمن الى كسرى "[108] ، والاختلاف ما بين الروايتين هو في من وجهه القافلة ، ويبدو ان الرواية

الثانية اقرب الى الصواب لان اليمن تعد من المناطق الغنية في ذلك الوقت فمن المنطقي ان يرسل عامل كسرى القافلة الى سيده وليس العكس فقد ورد " و ارض اليمن كانت مشهوره بالتجاره " [109]، وما يعزز ذالك ما ذكره ياقوت الحموي الذي كان اكثر وضوحا في روايته الذي استخدم لفظ لطيمه بدلا عن عير في وصفه للقافله المرسلة اذ قال ان : " باذام عامل كسرى على اليمن انفذ لطيمه الى كسرى ابرويز " [110]ويبدو ان نوعية الحموله كانت تحدد اسم القافله ، فاذا كانت تحمل ميرة (مواد غذائي) يطلق عليها تسمية عير ، وان كانت تحمل مواد كماليه (عطور) يطلق عليها لطيمه [111] فلما صارت في بلاد بني تميم وثبوا على القافلة واستولوا على ما بها من بضاعه[112] الامر الذي دفع كسرى الى التفكير بمعاقبه بنو تميم لتجرئهم على قافلته بارسال جيش فقيل له " ان بلادهم بلاد سوء انما هي مفاوز وصحاري لايهتد لمسالكها وماؤها من الابار ولا يؤمن ان يعوروها فيهلك جندك " [113] ، في حين اورد ابو الفرج الاصفهاني ان هوذه بن علي اشار عليه قائلا : "ان ارضهم لا تطيقها اساورتك وهم يمتنعون بها احبس عنهم الميره فاذا فعلت ذلك بهم سنه ارسلت معي جندا من اساورتك فاقيم لهم سوق فانهم ياتون لها وتصيبهم عند ذلك خيلك " [114].وقد اورد ياقوت الحموي الخطه بشكل اخر وهي ان يرسل للمكعبر حاكمه على هجر ان يعطي الميره لهم وليس بقطعها كما ورد سابقا اذ اشار قائلا : " فارسل اليه في ذلك فاطمع بني تميم في الميره و اعطهم اياها عامين ، فلما حضروا في الثالثه جلس على باب حصنه المشقر و قال اريد عرضكم علي ، فجعل ينظر الى الرجل ويأمره بدخول الحصن فاذا دخل فيه اخذ سلاحه ولم يدر الاخر" [115] .ويبدو ان عامل الكسرى على هجر (المكعبر) وهوذه بن علي ، مع ما ارسله كسرى من اساوره قد نجحوا بتنفيذ الخطة ، فبعد ان وصل هوذه بن علي الي المشقر نادى ان كسرى " قد امر لكم بميره فتعالوا فامتاروا فانصب عليه الناس و كان اعظم من اتاهم بنو سعد " [116] ، فاذا اقدم عليهم احد اخذوا به بعد ان

يجردوه من سلاحه الى المكعبر فتضرب عنقه بعد ان يقال له: " ضع سلاحك وامتر واخرج من الباب الاخر" [117] .ويبدو ان احد بني تميم تنبه الى ذلك ، ويقال انه خيبري بن عبادة بن نزال [118] قال : " ويلكم اين عقولكم فوالله ما بعد السلب الا القتل " [119] او قال: " يا بني تميم مابعد السلب الا القتل ارى قوما يدخلون ولا يخرجون " [120] ، فانصرف منهم من انصرف او انه قام بفتح الباب فاذا الناس قتلى فاصفق الباب على من في الحصن فسمي ذلك اليوم بيوم الصفقه [121].وقت خلد العرب هذه الحادثة باشعارهم وامثالهم حتى ضربت الامثال بهذا اليوم فقد اورد الميداني قائلا : ان المكعبر قام بجمع الحطب الرطب داخل الحصن ومن ثم اوقده فتصاعد منه دخان كثيف ثم دعي بني تميم الى القدوم للتزود بالطعام فاغتروا بالدخان فقالت العرب : " ليس اول من قتله الدخان" او " اجشع من الوافدين على الدخان "[122] و اجشع من وفد تميم " [123]اشاره الى يوم الصفقه و الحيله التي اتخذها المكعبر حاكم هجر.

حمله سابور ذو الاكتاف[124]

يبدو ان حملته على بلاد العرب عموما و هجر حدثت في اوائل القرن الرابع الميلادي ، ويبدو ايضا ان سبب حملته لاسترجاع بعض المناطق التابعه لبلاد فارس بعد خروجها عن سيطرتها بسبب وفاه والده وعدم وجود وريث له فشاع " في اطراف مملكة فارس انه كان لا ملك لهم وان اهلها انما يتلومون صبيا في المهد لا يدرون ما هو كائن من امره فطمعت في مملكتهم ... وكانت بلاد العرب ادنى البلاد الى فارس " [125] فتحركت القبائل العربية الموجودة في البحرين على المناطق المحاذية لهم طلباللمعيشة لشظف حالهم ، فغلبوا اهل تلك المناطق على " مواشيهم وحروثهم ومعايشتهم "[126] و لم تتمكن بلاد فارس من رد هجمات العرب ولا غيرهم واستمر الحال كذلك حتى بلوغ سابور الثاني وتسلمه الحكم [127] ، بعدها قام سابور بحمله لاعاده الاقاليم التي خرجت عن سلطانه وبخاصة منطقة البحرين فشن حمله عسكرية ذبح في اثنائها خلق كثير واقام فيها حامية

عسكرية لحفظ الامن [128] ، ثم مضي الى هجر و قتل كل من صادفه وقام بردم الابار والعيون حيث ورد انهم " لا يمرون بماء من مياه العرب الا عوره ولاجب من جبابهم الا طمه " [129]ويبدو ان ابو الفداء كان اكثر تحديدا في نقل الحادثه اذا اشاره قائلا : " و في ايام صباه طمعت العرب في بلاده وخربوها فلما بلغ سابور المذكور من العمرست عشرة سنه انتخب من فرسان عسكره عدة اختارهم و سار بهم الى العرب ، و قتل من وجدوه منهم و وصل الى الحسا والقطيف و شرع يقتل و لا يقبل فداء وورد المشقر وبه اناس من تميم وبكر بن وائل و عبد القيس فسفك من دمائهم مالا يحصى " [130]

وقد شهد الحصن احداث الاخرى من ابرزها حرب الرده عام (12 هـ) وحرب الخوارج [131] و لانها احداث وقعت في فترة اسلامية فهي بذلك تقع خارج حدود الدراسة

الخاتمه

1. تبين من خلال الدراسة ان تسمية المشقر هي تسمية عربية خالصه اعتمدت على صفة منتشرة في مباني الحصن وهو اللون الاحمر المائل للشقرة كعادة العرب في جعل صفات الاشياء اساسا في تسميتها .
2. لا يمكن تحديد الفترة الاكثر دقة في نشأة الحصن وبناؤه .
3. خضع الحصن سياسيا الى قوى سياسية متعددة كالدولة الفارسية الساسانية ومملكة الحيرة والدولة الحميرية ، ولا يمكن وضع تاريخ معين يحدد فترات خضوعها لهذه القوى السياسية او تلك لارتباط ذلك بتغيير ولاء القوة السياسية الحاكمة في الحصن.
4. رغم الصفات العربية التي وسمت تاريخ المشقر من اطلاق تسمية وتركيبة سكانية وديانات منتشرة ، فان اول من قام ببنائه الفرس .
5. ضم الحصن بين ثناياه اخلاطا وجنسيات مختلفه عربيه (ابناء قبائل) وغير عربية

فارسية باعتباره سوقا ومنطقة غنيه بالخيرات .

6. انتشرت العديد من الديانات بين اسواره سواء كانت منها الوثنية او اليهودية او النصرانية وحتى المجوسية وهو بذلك جمع كل الديانات التي عرفها العرب .

7. يمكن عد سكان الحصن ابرز نموذج للاندماج العرقي والديني ونموذجا للتعايش السلمي بحكم المجاورة بالسكن فاختلط العرب مع غيرهم لدرجة ان اعتنق العرب ديانة الوافدين كالمجوسية ونسب الفرس الى العرب كالاساورة وعدتهم كتب الانساب العربية في عداد بطون بعض القبائل العربية العريقة مثل تميم وعبد القيس ، ووصفت كتب الانساب بعض القبائل العربية بالفرس لكثرة الداخلين فيهم منهم ، وكلا مارس طقوسه الدينية بحرية تامة

8. تعددت المصادر التي ذكرت الحصن من ادبية ولغويه وتاريخية وكلا وجد في احداثه مادة دسمة تخدم توجهاته ، وبالمقابل وثقت هذه المصادر للحصن واصبحت المادة التاريخيه متضاربة في بعض الاحيان لان اغلب المصادر (ادبية لغوية) لم تهتم بجانب الدقة التاريخية .

الهوامش

[1] البكري ، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز ، معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع (تحقيق : مصطفى السقا ، ط1 ، القاهرة – 1945 م) 123/4

[2] الشيباني ، ابو عمرو اسحاق بن مرار ، الجيم (تحقيق / ابراهيم الايباري ، القاهرة 1974) 128/2

[3] أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ، لسان العرب (تصحيح : أمين محمد عبد الوهاب وآخرون، ط3، دار ا حياء التراث العربي ، بيروت– 1999م)399/1

[4] ابو منصور محمد بن احمد ،تهذيب اللغة (تحقيق/ محمد عوض ، دار احياء التراث ،ط/2بيروت 1395)183/15

[5] الزبيدي ، محب الدين أبو الفيض محمد مرتضى، تاج العروس من جواهر القاموس ، مكتبة الحياة، (بيروت – د.ت) 122/12

[6] ابي الحسن احمد ، معجم مقاييس اللغة (تحقيق / عبد السلام محمد ، مكتبة الاعلام الاسلامي /1404)204/2

[7] ابي الحسن علي بن اسماعيل ،المخصص (دار الفكر العربي ، بيروت /1987م) 151/2

[8] ياقوت الحموي ، شهاب الدين عبد الله ، معجم البلدان (دار صادر ، بيروت ، 1995)124/5

[9] شقر ، الشين والقاف والراء اصل يدل على اللون فالشقر في الوان الناس حمرة تعلو بياض ينظر ابن فارس ، معجم مقاييس 204/3

[10] حيث ورد ان النعمان ملك الحيرة بنى مجلسا وسماه ضاحكا وزرع هذه الشقراوات فسميت شقائق النعمان ، ينظر : السمعاني ، ابي سعيد عبد الكريم محمد ،الأنساب (تحقيق / عبد الله عمرالبارودي، دار الجنان ط/1 بيروت 1408) 3/ 443 ، وهناك من اورد ان النعمان ملك الحيرة خرجا يوما فرأى ارض قد كستها الازهار الجميلة فحماها فاطلقت عليها تشمية شقائق النعمان ينظر : النويري ، شهاب الدين احمد بن محمد ، نهاية الارب في فنون الادب (تحقيق/ محمد ابو الفضل ابراهيم ، القاهرة 1975) 122/3

[11] مدينة هجر مدينة البحرين العظمى وهي سوق بني محارب من عبد القيس ، وكلمة هجر تعني القرية بلغة حمير والعرب العاربة فمنها هجر البحرين موضع الدراسة وهجر نجران وهجر جازان وهجر حصبة ينظر الهمذاني ،ابو محمد الحسن بن احمد ،صفة جزيرة العرب (تحقيق/محمد علي الاكوع ، دار الشؤون الثقافية ، بغداد 1989) 1 / 86 ، 135 ، 178

[12] الهمذاني ، صفة جزيرة العرب 168/1

[13] ياقوت الحموي ، معجم البلدان 235/5

[14] الاجا بفتح اوله وثانيه على وزن فعل ، احد جبلي طي ينظر البكري معجم ما استعجم 109/1

[15] امرؤ القيس بن الحارث الاصغر بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور وهو كنده ينظر ابن الكلبي ، نسب معد واليمن الكبير 160/1

[16] الحميري ، الروض المعطار 560/1

[17] تعني الطريق الواسع في الجبل ويجمع علفجاج ، وقيل هو كل طريق بعد ينظر ابن منظور ، لسان العرب 329/2

[18] القزويني ، زكريا بن محمد بن محمود ، أثار البلاد واخبار العباد (بيروت /1960 110/)

[19] الحصن ... كل موقع حصين لا يصل الى ما في جوفه فيقال حصن الموقع واحصنته ينظر: الفراهيدي ، أبو عبد الرحمن الخليل بن احمد ،العين (تحقيق: مهدي المخزومي وآخرون ، ط2، دار الشؤون الثقافية ، بغداد – 1986م) 118/3

[20] نهر بالبحرين يسقي قرى هجر كلها ، من فروعه السري والصفا ونسب الى محلم بن عبد الله ينظر ياقوت الحموي ، معجم البلدان 393/5

[21] المطيري ، عبد الرحمن بن محمد ٌ المنتخب في ذكر نسب قبائل العرب (د.م / د.ت) 45/1

[22] القصر ... هو المنزل وقيل هو كل بيت من صخر ويسمى بذلك لانها تقصر فيه الحرم اي تحبس ينظر ابن منظور ، لسان العرب 95/5

[23] الحميري ، محمد بن عبد المنعم ، الروض المعطار في خبر الأقطار ،(تحقيق : احسان عباس ، ط2، مطبعة هيد لبرغ ، بيروت – 1984 م) /560

[24] القارة جبيل مستدق ملموم ، وهو اصغر من الجبل ينظر ياقوت الحموي ، معجم البلدان 295/4

[25] البكري ، معجم ما استعجم 223/4

[26] ابن خرداذبة ، أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله ، المسالك والممالك ، (مطبعة بريل ،ليدن – 1889م)/152

[27] ينظر الهمذاني ، صفة جزيرة العرب 135/1 ، 177

[28] البكري ، معجم ما استعجم 223/4

[29] ابن الفقيه الهمذاني، أبو بكر احمد بن محمد الهمذاني، البلدان (مطبعة بريل، ليدن – 1302هـ)67/1 ؛ ياقوت الحموي ، معجم البلدان 124/5 ؛ القزويني ، اثار البلاد واخبار العباد /110

[30] ابو حنيفه الدينوري، الاخبار الطوال (تحقيق / عبد المنعم عامر ، دار احياء الكتب العربية ط/1 بيروت 1960) 3/1 في حين ذكر القلقشندي ان اولاده خمس هم " ارفخشذ ولاوذ وارم واشوذ وغليم " ينظر : احمد بن علي ، قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان (تحقيق / ابراهيم الابياري ، مطبعة السعادة ط/1 القاهرة 1963) 28/1 ، ولم يعد طسما ضمن اولاد سام بن نوح ع الخمسة ، وهناك من قال ان اولاد سام بن نوح هم سته بقوله " وكان لسام من الاولاد غير ارفخشذ : ارم ولاوذ واشوذ وغليم وماش " ينظر النويرية ، نهاية الارب 290/2

[31] ابو حنيفة الدينوري ، الاخبار الطوال 4/1

[32] المسعودي ، أبو الحسن علي بن الحسين بن علي ،اخبار الزمان ومن اباده الحدثان ، وعجائب البلدان والغامر بالماء والعمران (دار الاندلس ، بيروت 1996) /104

[33] ابو حنيفة الدينوري ، الاخبار الطوال 5/1

[34] المسعودي ، اخبار الزمان /104

[35] ابن حبيب ، ابو جعفر محمد بن امية بن عمرو ، المحبر (مطبعة جمعية دائرة المعارف العثمانية حيدر أباد – 1942م) /384

[36] ابن حبيب ، المحبر /384

[37] ابو حنيفة الدينوري ، الاخبار الطوال 3/1 ؛ القزويني ، اثار البلاد واخبار العباد 63/1

[38] الطبري، ابو جعفرمحمد بن جرير، تاريخ الرسل والملوك (تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط4، دار المعارف ،(القاهرة – 1967م) 203/1 ؛ ابن الفقيه الهمذاني ، البلدان 95/1

[39] ابن هشام ، ابو محمد عبد الملك بن هشام، التيجان في ملوك حمير (تحقيق/ مركز الدراسات والابحاث اليمنية ط/1 ، صنعاء 1367هـ) 495/1 ؛ ابن حزم الاندلسي ، ابي محمد علي بن احمد بن سعيد ، جمهرة انساب العرب (تحقيق/ عبد السلام محمد هارون ، دارالمعارف ط/1 مصر 1911) 462/1

[40] المسعودي ، اخبار الزمان 104/1 ؛ المقدسي ، مطهر بن طاهر،البدء والتاريخ ، (باريس– 1916م) 28/3 ؛ ابن الأثير ، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد الشيباني ، الكامل في التاريخ (تحقيق : أبو الفدا عبد الواحد القاضي ، ط3، دار الكتب العلمية ، بيروت – 1998م) 72/1

[41] الطبري ، تاريخ الرسل والملوك 629/1

[42] ياقوت الحموي ، معجم البلدان 124/5 ؛ البغدادي ، صفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق، مراصد الإطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع (تحقيق : علي محمد البجاوي ، ط1 ، دار الجيل ، بيروت– 1992 م) 1275/2 .

[43] لم اعثر له على ترجمة سوى ذكره بهذا الاسم

[44] الطبري ، تاريخ الرسل والملوك 335/1

[45] العبدي البصري، محمد بن ابي عمران ، العفو والاعتذار نقلا عن الجنبي ، عبد الخالق عبد الجليل ،هجر وقصباتها الثلاث (دار المحجة البيضاء ، بيروت 2004)/62

[46] هوذه بن علي بن ثمامه بن عمرو بن عبد الله بن عمر بن عبد العزى ، كان يجيز البرد لكسرى حتى تقع في نجران فاعطاه كسرى قلنسية قيمتها ثلاثون الف درهما ، ينظر ابن الكلبي ، نسب معد واليمن 64/1 ، ذكره ابن حزم الاندلسي واصفا اياه " قاتل المنذر بن ماء السماء يوم عين اباغ " جمهرة انساب العرب 290/1 ، واضاف الحميري " مات في عام ثمان للهجره وهو كافرا على النصرانية " الروض المعطار 412/1

[47] العبدي البصري ، العفو والاعتذار ، نقلا عن الجنيبي /61

[48] معاويه بن الحارث بن معاويه بن ثور بن مرتع بن معاويه بن ثور (وهو كنده) بن عفير بن عدي بن الحارث بن مره بن ادد بن زيد بن يشجب بن عريب بن كهلان بن سبا ، ينظر: ابن الكلبي، أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب،نسب معد واليمن الكبير (تحقيق / ناجي حسن ، عالم الكتب ط/1 بيروت 1988) 137/1

[49] بفتح اوله وسكون ثانيه وهو الماء المغرق ينظر: الفيروزابادي ، محي الدين محمد بن يعقوب ، القاموس المحيط (مصر ، 1938) 204/2 ، وهي اشارة الى منازل كنده في الغمر الذي نسب اليهم وهو غمر ذي كندة

[50] البكري ، معجم ما استعجم 123/2

[51] النويري ، نهاية الارب 251/15؛ ابو عبيدة ، معمر بن المثنى ،نقائض جرير والفرزدق المعروف بالنقائض(دار الكتب العربية ، بيروت / د.ت) 586/2

[52] هو تبع حسان بن اسعد تبع الذي حكم بين 420–425 بعد الميلاد ينظر الهمذاني البلدان 132/1

[53] ابن قتيبة الدينوري، أبو محمد عبد الله بن مسلم ،المعارف (تحقيق: ثروت عكاشة، مطبعة دار الكتب ، القاهرة – 1960م) 634/1

[54] ابن دريد ، ابو بكر محمد بن الحسن ،الاشتقاق (تحقيق عبد السلام محمد هارون ، مطبعة الخانجي القاهرة /د.ت). 197/1

[55] ينظر ياقوت الحموي ، معجم البلدان 134/5؛ ابن عبد الحق ، مراصد الاطلاع 1275/3

[56] معجم البلدان 27/2

[57] ابن دريد ، الاشتقاق 197/1

[58] القفير : الزبيل ، والتقفير جمعك التراب وغيره ، وهي اشارة الى احدى ادواة العمل في البناء ينظر ابن دريد ، جمهرة اللغة 786/2 ، 108/9

[59] ياقوت الحموي 295/4

[60] ينظر هامش / 23

[61] العبدي البصري ، العفو والاعتذار ، نقلا عن الجنيبي /61

[62] ابن الفقيه الهمذاني ، البلدان 124/5؛ ابن دريد ، الاشتقاق 197/1 ؛ ياقوت الحموي ، معجم البلدان 224/5 ؛ القزويني ، اثار البلاد /110 ؛ ابن عبد الحق البغدادي ، مراصد الاطلاع 1275/2.

[63] أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب، كتاب الحيوان (تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، ط3 ، دار حياء التراث العربي ، بيروت – 1969 م) 49/1

[64] معجم ما استعجم 123/4

[65] ياقوت الحموي ، معجم البلدان 124/5

[66] المحبر /265

[67] اليعقوبي ، التاريخ 270/1

[68] النمر بن قاسط بن هنب بن افصى بن دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان ، ينظر: ابن القيسراني ، ابي الفضل محمد بن طاهر، الانساب المتفقه في الخط المتماثلة في النقط (تحقيق/ كمال يوسف الحوت ،ط/1 دار الكتب العلمية ، بيروت 1411هـ) 221/1 ، واضاف ابن الاثير قائلا " والنسبة اليهم نمري ، ينظر اللباب في تهذيب الانساب (تحقيق : عبد اللطيف حسن عبد الرحمن ، ط1 ، دار الكتب العلمية ،بيروت – 2000م) 329/3

[69] البكري ، معجم ما استعجم 82/1

[70] البكري ، معجم ما استعجم 82/1

[71] ابو حنيفة الدينوري ، الاخبار الطوال3/1

[72] ياقوت الحموي ، معجم البلدان 124/5

[73] ابن قتيبة ، المعارف 624/1

[74] جيلان اسم لبلاد كثيرة من وراء بلاد طبرستان عدة قرى وليست بها مدينة كبيرة وانما هي عبارة عن عدة قرى ينظر السمعاني ، الانساب 463/3

[75] وورد ايضا فيهم " انهم قوم من الفرس رتبهم كسرى في البحرين شبيه بالاكرة " ينظر ابن دريد ، الاشتقاق 1044/2

[76] ياقوت الحموي ، معجم البلدان 172/1

[77] ياقوت الحموي ، معجم البلدان 171/1

[78] السمعاني ، الانساب 196/1 ؛ ابن الاثير ، اللباب في تهذيب الانساب 50/1 ، وهناك من يرى انها قرية بعمان او البحرين ، ينظر ابن عبد الحق ، مراصد الاطلاع 68/1

[79] ابن الاثير ، المبارك بن محمد الوصلي الشافعي ،النهاية في غريب الحديث (تحقيق/ طاهر احمد الزاوي ، انتشارات اسماعيليان ط/2 قم /1364) 222/2

[80] ياقوت الحموي ، معجم البلدان 172/1

[81] ابن حزم الاندلسي ، جمهرة انساب العرب 321/1 ؛ البلاذري ، أبو الحسن أحمد بن يحيى بن جابر، انساب الأشراف(تحقيق : سهيل زكار وآخرون ، ط1 ، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت – 1996 م) 19/12 ؛ السمعاني ، الانساب 42/1 ؛ النويري ، نهاية الارب 329/1 ؛ ابن الاثير ، اللباب في تهذيب الانساب 50/1 ؛

[82] الطبري ، تاريخ الرسل والملوك 583/1

[83] الطبري ، تاريخ الرسل والملوك 583/1

[84] ينظر الجوهري ، اسماعيل حماد، تاج اللغة وصحاح العربية المعروف بالصحاح (تحقيق احمد عبد الغفور ، دار العلم للملايين، ط/4 بيروت 1407) / 1664 ؛ ابن سيده ، المحكم والمحيط الاعظم في اللغة (تحقيق / عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية ط/1 بيروت / 2000م) 7/ 507 ؛ ابن منظور ، لسان العرب 134/11 ؛ الفيروزابادي ، القاموس المحيط 981/1 ؛ الزبيدي ، تاج العروس 269/7

[85] قافلة الابل التي تحمل الطيب والعطور ينظر ابن سيدة ، المخصص 107/2

[86] المرزوقي ، احمد بن محمد بن الحسن ،الازمنه والامكنه (حيدر اباد الدكن ط/1 1332) 383/1

[87] ياقوت الحموي ، معجم البلدان 124/5

[88] الجنبي ، هجر وقصباتها الثلاث /45

[89] الانساب 172/1

[90] المسعودي ،مروج الذهب 19/1 وما بعدها .

[91] ابن حبيب ، المحبر /213

[92] ينظر ابن الكلبي ، نسب معد واليمن 102/1 ؛ ابن حزم الاندلسي ، جمهرة انساب العرب 295/1

[93] الحربي ، ابراهيم بن اسحاق ،غريب الحديث (تحقيق / سليمان ابراهيم محمد ، دار المدينة ط/1 جدة 1405)655/2 ؛ ابن الاثير ، النهاية في غريب الحديث 222/2 ؛ ابن منظور ، لسان العرب 493/2 .

[94] ابي سعيد الاندلسي ، نشوة الطرب في تاريخ جاهلية العرب (مكتبة الاقصى ، عمان 1992) 251/1 ، 449

[95] المعارف 266/1

[96] اشار القدسي قائلا :" ان المجوسية في تميم " ينظر البدء والتاريخ 31/4

[97] هو حسان بن قيس بن ابي الاسود بن كلب بن عدي بن مالك بن غداثه بن يربوع بن حنظلة بن مالك التميمي ، ينظر ابن عبد البر ، يوسف بن عبد البر القرطبي ،الاستيعاب في معرفة الاصحاب (تحقيق/ محمد علي البجاوي ، دار الجبل بيروت/1412) 539/1 ؛ ابن حجر العسقلاني ، احمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي الكناني ، لإصابة في تمييز الصحابة (مطبعة مصطفى محمد ، القاهرة – 1939م) 342/3

[98] أسُد الغابة في معرفة الصحابة (المطبعة الاسلامية طهران – د.ت) 194/3

[99] الطبري ، تاريخ الرسل والملوك 285/1

[100] جمهرة انساب العرب 198/1

[101] الشيباني ، الجيم 122/1 ، وورد ذكر اليهود في المشقر في ابيات لامرؤ القيس الكندي عندما وصف ارضها ، ينظر البكري ، معجم ما استعجم 1223/4 ؛ ياقوت الحموي ، معجم البلدان 124/5

[102] احمد بن ابي واضح ، التاريخ (دار صادر ، بيروت / د.ت)257/1

[103] العلاء بن عبد الله بن عماد وقيل بن عمار وقيل ضماد بن اكبر بن ربيعة بن مقنع من الصدف ، كان عامل النبي (ص) على البحرين وبها توفى عام (21هـ) ينظر ترجمته المسعودي ، التنبيه والاشراف (منشورات مكتبة الهلال ،بيروت –1981 م) /239 ؛ ابن حبان ، محمد بن حبان البستي الثقاة (مؤسسة الكتب الثقافية ، حيدر اباد الدكن ،ط/1 1393)289/3 ؛ مشاهر علماء الامصار (القاهرة /1995)/97 ؛ السمعاني ، الانساب 231/2 ؛ الذهبي ، أبو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان، سير أعلام النبلاء (تحقيق : محمد نعيم العرقسوسي ، ط9، مؤسسة الرسالة ، بيروت – 1413م) 262/1

[104] فتوح البلدان(دار الكتب العلمية ، بيروت –1991 م)95/1 ، وينظر باختلاف الالفاظ والكلمات ، ياقوت الحموي ، معجم البلدان 348/1 ؛ ابن الاثير ، الكامل في التاريخ 143/2

[105] مروج الذهب 329

[106] الصالحي الشامي ، محمد بن يوسف، سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد (تحقيق/ عادل احمد ، بيروت ط/1 1993) 391/8 وينظر باختلاف الالفاظ والكلمات البلاذري ، فتوح البلدان 86/1

[107] ابو الفرج الاصفهاني ، علي بن الحسين بن محمد الأصفهاني ،الأغاني (ط1، دار الكتب العلمية ، بيروت – 1986م) 318/17

[108] الطبري ، تاريخ الرسل والملوك 582/1

[109] ياقوت الحموي ، معجم البلدان 413/3

[110] معجم البلدان 513/3

[111] ان حملت الابل المتاع ايا كان فهي (عير) فاذا كانت تحمل الطيب اي العطور فهي (لطيمه) واذا حملت النقد والذهب فهي (عسجدية) ينظر ، ابن عبد ربه الاندلسي ، العقد الفريد 168/1 ؛ الجاحظ ، الحيوان 317/1 ؛ابن سيده ، المخصص 107/2 ، وقد اوضح البعض انها سميت لطيمه لانه العطر يوضع على الملاطم وهي الخدود ، ينظر المبرد

، أبو العباس محمد بن يزيد ،الكامل في اللغة والأدب (تحقيق : حنا فاخوري ، ط1، دار الجيل ، بيروت – 1997 م) 301/1 ؛ ابن سيده ، المخصص 430/2

[112] البلاذري ، انساب الاشراف 205/12

[113] الطبري ، تاريخ الرسل والملوك 582/1 ، وينظر باختلاف الالفاظ والكلمات ياقوت الحموي ، معجم البلدان 413/3

[114] الاغاني 318/17

[115] معجم البلدان 413/3

[116] ابو الفرج الاصفهاني ، الاغاني 17،318 ؛ وينظر باختلاف الالفاظ والكلمات الطبري ، تاريخ الرسل والملوك 582/1

[117] ابن عبد ربه الاندلسي ، ابو عمر احمد بن محمد، العقد الفريد (تحقيق/ احمد امين ط/2 القاهرة 1965)289/2

[118] هو خيبري بن عبادة بن نزال بن مرة بن عبيد بن الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ينظر ترجمته الطبري ، تاريخ الرسل والملوك 508/5

[119] ابن الاثير ، الكامل في التاريخ 217/1

[120] القلقشندي ، نهاية ارب في معرفة انساب العرب 127/1

[121] الطبري ، تاريخ الرسل والملوك 583/1؛ ابو الفرج الاصفهاني ، الاغاني 203/17 ؛ ابن الاثير ، الكامل في التاريخ 218/1

[122] الميداني ، ابي الفضل احمد بم محمد ، مجمع الامثال(تحقيق / محمد محي الدين دار المعرفة ، بيروت /د.ت) 187/1

[123] ابوهلال العسكري ، الحسن بن عبد الله ،جمهرة الامثال (تحقيق / محمد ابو الفضل ابراهيم ، مطبعة دار الامل ، طنجه 1966) 197/2

[124] هو سابور بن هرمز بن نرسي بن سابور بن اردشير بن بن بابك ينظر ابن حبيب ، المحبر /361 ، في حين ان الطبري اشار اله قائلا هو : " سابور بن هرمز بن نرسي بن بهرام بن بهرام بن هرمز بن سابور بن اردشير " ينظر ، تاريخ الرسل والملوك ، وقد جعلة المسعودي

ضمن الطبقة الخامسة من ملوك الفرس الساسانيين التي تبدأ باردشير بن بابك وتنتهي بيزدجرد بن شهريار وقد احتل سابورذو الاكتاف المرتبة التاسعة حسب هذا التصنيف ينظر التنبية والاشراف /87 ، ويعد سابور ذو الاكتاف من ابرز اكاسرة الفرس الساسانيين امتد حكمة ليصل الى قرابة (72) سنة لمزيد من التفاصيل ينظر الثقفي ، ابراهيم بن محمد ، الغارات (تحقيق /السيد جلال الدين المحدث ،ط/2 ، قم د.ت) 466/2

[125] الطبري ، تلريخ الرسل والملوك 55/2

[126] المسعودي ، مروج الذهب 173/1

[127] لمزيد من التفاصيل ينظر ابراهيم محمد علي ، العلاقات السياسية بين المناذرة وكل من الساسانيين والبيزنطيين والقبائل العربية (مجلة رسالة الخليج العربي ، العدد/17 ، الرياض 1986) /55

[128] عبد الحميد محمود المعيني ، شعراء عبد القيس في العصر الجاهلي (مؤسسة البابطين ، الكويت 2002) /98

[129] الطبري ، تاريخ الرسل والملوك 57/2 ؛ ابن الجوزي ، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (تحقيق : محمد عبد القادر عطا وآخرون ، دار الكتب العلمية، بيروت – 1993م) 85/1 .

[130] عماد الدين إسماعيل بن علي ، المختصر في أخبار البشر (ط1، المطبعة الحسينية ،القاهرة – 1325م) / 62

[131] الجنبي ، هجر وقصباتها الثلاث 89

References

ابن الأثير ، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد الشيباني(ت630هـ/ 1232م)
– أسُد الغابة في معرفة الصحابة (المطبعة الاسلامية طهران – د.ت) .

– الكامل في التاريخ (تحقيق : أبو الفدا عبد الواحد القاضي ، ط3، دار الكتب العلمية ، بيروت – 1998م).

– اللباب في تهذيب الانساب (تحقيق : عبد اللطيف حسن عبد الرحمن ، ط1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت – 2000م)

ابن الاثير ، المبارك بن محمد الوصلي الشافعي(ت606هـ/1209م)

– النهاية في غريب الحديث (تحقيق/ طاهر احمد الزاوي ، انتشارات اسماعيليان ط/2 قم /1364)

الازهري ، ابو منصور محمد بن احمد (ت370هـ/980م)

– تهذيب اللغة (تحقيق/ محمد عوض ، دار احياء التراث ،ط/2بيروت 1395)

البغدادي ، صفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق(ت739هـ/ 1337م)

– مراصد الإطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع (تحقيق : علي محمد البجاوي ، ط1 ، دار الجيل ، بيروت– 1992 م) .

البكري ، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز ،(ت : 487 هـ/ 1094 م) .

– معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع (تحقيق : مصطفى السقا ، ط1 ، القاهرة – 1945 م) .

البلاذري ، أبو الحسن أحمد بن يحيى بن جابر(ت279هـ/901م)

– انساب الأشراف(تحقيق : سهيل زكار وآخرون ، ط1 ، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت – 1996 م)

– فتوح البلدان ، دار الكتب العلمية ،(بيروت –1991 م) .

الجاحظ ، أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب(ت255هـ/839م)

– كتاب الحيوان (تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، ط3 ، دار حياء التراث العربي ، بيروت – 1969 م)

ابن الجوزي ، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد، (ت : 597 هـ / 1200 م).

– المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (تحقيق : محمد عبد القادر عطا وآخرون ، دار الكتب العلمية، بيروت – 1993م) .

الجوهري ، اسماعيل حماد (ت 393هـ/1002م)

– تاج اللغة وصحاح العربية المعروف بالصحاح (تحقيق احمد عبد الغفور ، دار العلم للملايين، ط/4 بيروت 1407) .

ابن حبان ، محمد بن حبان البستي (ت354هـ/ 965م)

– الثقاة (مؤسسة الكتب الثقافية ، حيدر اباد الدكن ،ط/1 1393).

– مشاهر علماء الامصار (القاهرة /1995).

ابن حبيب ، ابو جعفر محمد بن امية بن عمرو (ت354هـ/ 859م)

– المحبر (مطبعة جمعية دائرة المعارف العثمانية حيدر أباد – 1942م)

ابن حجر ، احمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي الكناني العسقلاني ، (ت : 852هـ / 1449م).

– لإصابة في تمييز الصحابة ، (مطبعة مصطفى محمد ، القاهرة – 1939م) .

الحربي ، ابراهيم بن اسحاق (ت 285هـ/898م).

–غريب الحديث (تحقيق / سليمان ابراهيم محمد ، دار المدينة ط/1 جدة 1405).

ابن حزم الاندلسي ، ابي محمد علي بن احمد بن سعيد (ت456هـ/1063)

– جمهرة انساب العرب (تحقيق/ عبد السلام محمد هارون ، دارالمعارف ط/1 مصر 1911)

الحميري ، محمد بن عبد المنعم (ت900هـ/1494م)

– الروض المعطار في خبر الأقطار ،(تحقيق : احسان عباس ، ط2، مطبعة هيد لبرغ ، بيروت – 1984 م)

ابو حنيفه الدينوري(ت 282هـ/895م)

– الاخبار الطوال (تحقيق / عبد المنعم عامر ، دار احياء الكتب العربية ط/1 بيروت 1960)

ابن خرداذبة ، أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله (ت300هـ/191م)
– المسالك والممالك ، (مطبعة بريل ، ليدن – 1889م)
ابن دريد ، ابو بكر محمد بن الحسن (ت 321هـ/933م)
–الاشتقاق (تحقيق عبد السلام محمد هارون ، مطبعة الخانجي القاهرة /د.ت).
الذهبي ، أبو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان، (ت : 748هـ/ 1347م).
– سير أعلام النبلاء ،(تحقيق : محمد نعيم العرقسوسي ، ط9، مؤسسة الرسالة ، بيروت – 1413م)
الزبيدي ، محب الدين أبو الفيض محمد مرتضى(ت 1790/1208م)
– تاج العروس من جواهر القاموس ،(مكتبة الحياة، بيروت – د.ت)
ابي سعيد الاندلسي (ت685هـ/1285م).
– نشوة الطرب في تاريخ جاهلية العرب (مكتبة الاقصى ، عمان 1992).
السمعاني ، ابي سعيد عبد الكريم محمد (ت 562هـ/1166)
–الأنساب (تحقيق / عبد الله عمرالبارودي، دار الجنان ط/1 بيروت 1408)
ابن سيده ، ابي الحسن علي بن اسماعيل (ت458هـ/1065)
– المحكم والمحيط الاعظم في اللغة (تحقيق / عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية ط/1 بيروت / 2000م) .
– المخصص (دار الفكر العربي ، بيروت /1987م).
الشيباني ، ابو عمرو اسحاق بن مرار(ت 206هـ/ 821م)
–الجيم (تحقيق / ابراهيم الابياري ، القاهرة 1974).
الصالحي الشامي ، محمد بن يوسف (ت 942هـ/ 1535م).
– سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد (تحقيق/ عادل احمد ، بيروت ط/1 1993) .
الطبري، ابو جعفرمحمد بن جرير(ت310هـ/922م)
– تاريخ الرسل والملوك ،(تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط4، دار المعارف ، القاهرة – 1967م)

ابن عبد البر،يوسف بن عبد البر القرطبي (463هـ/1070 م).
– الاستيعاب في معرفة الاصحاب (تحقيق/ محمد علي البجاوي ، دار الجبل بيروت/1412)
ابن عبد ربه الاندلسي ، ابو عمر احمد بن محمد(ت328هـ/939م) .
– العقد الفريد (تحقيق/ احمد امين ط/2 القاهرة 1965).
ابو عبيدة ، معمر بن المثنى (ت209هـ/824م)
–نقائض جرير والفرزدق المعروف بالنقائض(دار الكتب العربية ، بيروت / د.ت)
ابن فارس ، ابي الحسن احمد (ت 395هـ/1004م)
– معجم مقاييس اللغة (تحقيق / عبد السلام محمد ، مكتبة الاعلام الاسلامي /1404)
أبو الفدا ، عماد الدين إسماعيل بن علي ،(ت : 732هـ/ 1331م).
– المختصر في أخبار البشر ،(ط1، المطبعة الحسينية ، القاهرة – 1325م).
الفراهيدي ، أبو عبد الرحمن الخليل بن احمد (ت175هـ/791م)
–العين (تحقيق: مهدي المخزومي وآخرون ، ط2، دار الشؤون الثقافية ، بغداد – 1986م)
أبو الفرج ، علي بن الحسين بن محمد الأصفهاني ،(ت : 356هـ/ 966م).
– الأغاني ، (ط1، دار الكتب العلمية ، بيروت – 1986م).

ابن الفقيه الهمذاني، أبو بكر احمد بن محمد الهمذاني(ت365هـ/ 975م)
– البلدان (مطبعة بريل، ليدن – 1302هـ)
الفيروزابادي ، محي الدين محمد بن يعقوب (ت 817هـ/ 1414م)
– القاموس المحيط (مصر ، 1938)

ابن قتيبة الدينوري، أبو محمد عبد الله بن مسلم (ت 279هـ/898م)
–المعارف، (تحقيق: ثروت عكاشة، مطبعة دار الكتب ، القاهرة – 1960م)
القزويني ، زكريا بن محمد بن محمود (ت 638هـ/1240م)
– أثار البلاد واخبار العباد (بيروت /1960)
القلقشندي ، احمد بن علي (ت821هـ/ 1418م)
– قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان (تحقيق / ابراهيم الابياري ، مطبعة السعادة ط/1 القاهرة 1963)
– نهاية الأرب في معرفة انساب العرب،(تحقيق: إبراهيم الابياري،الشركة العربية للطباعة والنشر القاهرة – 1959م).
ابن القيسراني ، ابي الفضل محمد بن طاهر(ت507هـ/1113م)
– الانساب المتفقه في الخط المتماثلة في النقط (تحقيق/ كمال يوسف الحوت ،ط/1 دار الكتب العلمية ، بيروت 1411هـ)
ابن الكلبي، أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب(ت 204هـ/817م)
–نسب معد واليمن الكبير (تحقيق / ناجي حسن ، عالم الكتب ط/1 بيروت 1988)
المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد (ت 285هـ/ 898م)
الكامل في اللغة والأدب ،(تحقيق : حنا فاخوري ، ط1، دار الجيل ، بيروت – 1997 م) .
المرزوقي ، احمد بن محمد بن الحسن (ت 421هـ/ 1030م) .
– الازمنه والامكنه (حيدر اباد الدكن ط/1 1332).
المسعودي ، أبو الحسن علي بن الحسين بن علي (ت 345هـ/956م)
–اخبار الزمان ومن اباده الحدثان ، وعجائب البلدان والغامر بالماء والعمران (دار الاندلس ، بيروت 1996)
– التنبيه والاشراف، منشورات مكتبة الهلال ،(بيروت –1981 م).
– مروج الذهب ومعادن الجوهر ،(دار احياء التراث العربي، بيروت – 2002م) .

المقدسي ، مطهر بن طاهر(ت 355هـ/965م)
–البدء والتاريخ ، (باريس– 1916م)
ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ت 711هـ/1131م)
– لسان العرب (تصحيح : أمين محمد عبد الوهاب وآخرون، ط3، دار ا حياء التراث العربي ، بيروت– 1999م)
النويري ، شهاب الدين احمد بن محمد (ت732هـ/1331م)
– نهاية الارب في فنون الادب (تحقيق/ محمد ابو الفضل ابراهيم ، القاهرة 1975)
ابن هشام ، ابو محمد عبد الملك بن هشام(ت 218هـ/833م)
– التيجان في ملوك حمير (تحقيق/ مركز الدراسات والابحاث اليمنية ط/1 ، صنعاء 1367هـ)
ابو هلال العسكري ، الحسن بن عبد الله (ت بعد400هـ: 1048م).
– جمهرة الامثال (تحقيق / محمد ابو الفضل ابراهيم ، مطبعة دار الامل ، طنجه 1966).
الهمذاني ،ابو محمد الحسن بن احمد (ت 334هـ/945م)
–صفة جزيرة العرب (تحقيق/محمد علي الاكوع ، دار الشؤون الثقافية ، بغداد 1989)
ياقوت الحموي ، شهاب الدين عبد الله (ت 626هـ/1228م)
– معجم البلدان (دار صادر ، بيروت ، 1995)
اليعقوبي، احمد بن ابي واضح (292هـ/904م).
– التاريخ (دار صادر ، بيروت / د.ت)

: المراجع :–

الجنبي ، عبد الخالق عبد الجليل .
– هجر وقصباتها الثلاث (دار المحجة البيضاء ، ط/1 بيروت 2044).
عبد الحميد محمود المعيني .
– شعراء عبد القيس في العصر الجاهلي (مؤسسة البابطين ، الكويت 2002) .

المطيري ، عبد الرحمن بن محمد ٬ المنتخب في ذكر نسب قبائل العرب (د.م / د.ت)
الدوريات
ابراهيم محمد علي .
– العلاقات السياسية بين المناذرة وكل من الساسانيين والبيزنطيين والقبائل العربية (مجلة رسالة الخليج العربي ، العدد/17 ، الرياض 1986) .